



عينٌ على الوطن...

الاشتباكات على أطراف عين عيسى تتواصل والـ«M4» عاد للعمل

ضوئية ليل السبت الأحد، فوق بلدة عين عيسى بالترافق مع قصفها لأطرافها. وذكرت المصادر، أن القوات الروسية، ألغت أمس انطلاق رتل من الشاحنات والسيارات المدنية من عين عيسى إلى تل تمر بريف الحسكة على الطريق الدولي المعروفة بـ«M4». ومنذ اشتداد القصف والهجوم على بلدة عين عيسى لم ينطلق أي رتل من الشاحنات والسيارة المدنية من عين عيسى إلى تل تمر. من جهتها ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن الطريق الدولي «M4» الواصل بين عين عيسى والمنطقة الشرقية - مراسل «الوطن»

تواصلت الاشتباكات أمس على الأطراف الشرقية الشمالية لبلدة عين عيسى شمال الرقة، بين الاحتلال التركي ومرزقته من التنظيمات الإرهابية من جهة وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية» - قسد، من طرف آخر، بالترافق مع إعلان المرتزقة للمرة الرابعة بدء الهجوم على البلدة لاحتلالها! وفق مصادر أهلية تحدثت لـ«الوطن». فقد أطلقت قوات الاحتلال التركي ومرزقتها قنابل

المحافظ لـ«الوطن»: قادرون على تجاوز كل الملمات التي تعترض ريادتنا

حلب في الذكرى الرابعة لانتصارها على الإرهاب تقف على مشارف استرداد دورها المعهود



بعدها باتت المدينة الصناعية تضم ٦ آلاف مقسم صناعي وتشهد رهنًا إقبالاً كبيراً على الاستثمار فيها، إذ جرى تخصيص ٤٦٧ مقسماً جديداً للصناعات خلال العام الجاري، وهذا بفضل الجهود التي بذلت لتنشيط واقع الاستثمار فيها وإجراءات الحكومة ووزارة الإدارة المحلية وجميع المدينة الصناعية، وتم منح ٢٠٠ رخصة بناء جديدة لتنشيط قطاع البناء وبخلاف ١٠٠ منشأة لإنتاج هذا العام.

وبين أن إجمالي المشاريع الخدمية المنتهية وفق الموازنات الاستثمارية والمستقلة وإعادة الإعمار بلغ أكثر من ٢٦٥٠ مشروعاً حكومياً أو بالتعاون مع المنظمات والمجتمع المحلي، وذلك منذ طرد الإرهابيين بداية ٢٠١٧ إلى اليوم. ولفت إلى أنه جرى تقييم المخطط التنموي العام لمجلس مدينة حلب «وبوشر بإعداد الاتصاف التصيلية لعدد من المناطق التنموية، ومنها سكن عشوائي مثل جبل بردو والسلام ومقومات الحياة، كما أشاد باهتمام الحكومة والوزراء، وسعيهم الدؤوب لتقديم كل ما تتطلبه نهضة المحافظة ومتطلبات تجاوز محتنتها. وشدد دياب على أن حلب قادرة على تجاوز كل الملمات والمصائب التي تعترض تطورها وريادتها وتطلعها نحو العلا والسوسم، بفضل صمود وإرادة أبنائها وتصميمهم على حجز مكانة مرموقة، تليق بعظمتها وماضيتها والمجد، ومستقبلها المشرق الواعد كحاضرة لا تضاهيها الحواضر.

المدينة على الإرهاب، لـ«الوطن» أن المحافظة ماضية قدماً في تحقيق المزيد من الإنجازات، وعلى كل الصعيد، لإعادة الألق والازدهار كما كان قبل الحرب الظالمة التي طالت ميادين الحياة ومفاصل التنمية والاقتصاد كافة. وأشاد دياب بتضحيات الجيش العربي السوري لتحرير الشهباء، وكل شبر من سورية من الإرهاب، والتي لولاها لما تحقق النصر ولما نعت المدينة وريف المحافظة بالأمان

حلب - خالد زكلكو

حققت محافظة حلب فقرة خدمية وتنموية كبيرة بعد دحرها للإرهاب، ونفذت ٢٦٥ مشروعاً حكومياً منذ مطلع ٢٠١٧ حتى اليوم، ولتلقف أدنى من قاب قوسين من استرداد مكانتها ودورها الحضاري المعهود بعد أن دارت عجلة الحياة والاقتصاد فيها كعهدها قبل قيود الإرهاب وشورره. وأكد محافظ حلب حسين دياب، بمناسبة الذكرى الرابعة لانتصار

بقلم: بنت الأرض

ثم يأتي من بعد ذلك عام

بعد أن حُسمت نتائج الانتخابات الأميركية ملصحة جو بايدن وبعد أن بدأ ترامب بحزم قنائمه لمغارة البيت الأبيض ينشغل العالم برمته داخل الولايات المتحدة وخارجها بالكهنتات والتوقعات حول الحقبة المقبلة من تاريخ الولايات المتحدة التي ستلقى بظلالها ولا شك على سير الأمور في هذا الكوكب؛ إذ لا يخلف اثنان طبعاً أن الوضع الداخلي في الولايات المتحدة أكثر تعقيداً وصعوبة من السنة التي دخل فيها ترامب البيت الأبيض، وأن تصدعات مهمة بدأت تظهر في الداخل الأمريكي تهدد وحدة الولايات المتحدة وأمنها واستقرارها وأن الجميع يتساءل عن إمكانية راب هذه التصدعات واستئناف الولايات المتحدة لدور بناء على الساحة الدولية وربما عودتها إلى عدد من الاتفاقيات والاتفاقيات الدولية التي انسحبت منها. ولكن السياسة في الولايات المتحدة هي سياسة الحزبين ويجب ألا يتوقع أحد استدارات مفاجأة أو جوهرية؛ إذ ستحاول المؤسسات السير في ذات التوجه إلى أن يتم إنضاج التحولات في الرؤى والمخطم مع حسابات دقيقة لإمكانية التنفيذ والمصلحة الأميركية والغربية التي قد تتحقق في النتيجة. ولكن الذي قد يغفله البعض في هذه التوقعات والدراسات هو أن قدرًا كبيراً مما يستشهد على الساحة الأميركية سوف يعتمد على حركة الدول أو الأطراف خارج الولايات المتحدة لأن الغرب برمته تمكن من بناء إمبراطورياته عبر التاريخ بناء على نهب موارد وخيرات الشعوب والدول الأخرى وبالأخص شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والجنوبية وذلك نتيجة استكاته هذه الدول لأليات عمل وحكم سمحت للمعتدي بالفتاد إلى عقر دارها والعبث بمصادر عيشها الأساسية. وفي الوقت الذي شهدت فيه السنوات الماضية تمللاً من تكوس الولايات المتحدة على توقيفها وتصويتها وأحياناً على مسارها المعهود في المنظمات والمحافل الدولية، وفي الوقت الذي بدأ الكثيرون بالتفكير بإيجاد مسار دولي آخر يؤدي إلى عالم متعدد الأقطاب تتساوى فيه الدول صغيرها وكبيرها بالكرامة والاحترام والسيادة نجد أن العامل الأهم في العالم والذي يد مد العون للولايات المتحدة وربيها الكيان الصهيوني للاستمرار في طغيانها وتفردها بالقرارات الظالمة، أن آسيا والعالم والأفلس قدمته الدول العربية الرجعية على طبق من ذهب ويون أي مقابل بل مصحوباً بصفقات شراء سلاح بمليارات الدولارات لن تجد أحداً سوى الصناعة الحربية الأميركية التي هي الأداة الأشرس وتعتبر قرار الضم العربية وتمزيق عرا العرب وتحويلهم إلى لاجئين ومهجريين والضرب عرض الحائط بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وبقرارات مجلس الأمن التي تنص على عروية الجولان العربي السوري وتعتبر قرار الضم الإسرائيلي باطلًا وملغى ولا قيمة له. أوليس من اللافت أن يكون الأعراب أشد كُفراً بالقومية العربية، ورغم أن أمتهم هي الأكثر تضرباً من سياسات الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة الذين يطيلون في عمر إمبراطوريات تتفكك من الداخل؛ وذلك في الوقت الذي تسعى فيه معظم دول العالم إلى إيجاد صيغة دولية بديلة لهيمنتها على القرار الدولي وإجرائاتها الفسرية الظالمة ونظام العقوبات اللاشرعية التي فرضتها على دول عديدة كوسيلة للابتزاز والقهر وقبض الأمان في اللحظة التي تنسحب: إذ كيف يتحول السودان وبلحظة من دولة راعية للإرهاب إلى دولة لا علاقة لها بالإرهاب فقط لأن حكومته العسكرية الانقلابية قد رضخت للشروط الإسرائيلية واستسلم حكامهم الجدد، وعضوا النظر عن متمائمهم القومي كي يفوزوا برضا سيدهم الأميركي؟ وكيف يحسم الصراع بخصوص الصحراء الغربية برسالة على تويت يقر من خلالها حاكم البيت الأبيض أن الصحراء الغربية مغربية وليست جزائرية؛ وأوليست هذه الأخطاء وغيرها كثير دليل على أن هذه العقوبات والإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة بحق الشعوب والبلدان ما هي إلا أداة إجرامية للابتزاز إلى حين ينفذ صبر الضحية ويؤدي الظلمة حينذاك ترفع العقوبات وتنتهي الاتهامات بالإرهاب أو مساندة؛ يت القصيد إذاً من كل العقوبات القسرية والإجراءات وقوائم الإتهام بالإرهاب ومساندته التي تصدرها الولايات المتحدة هو تطويق الشعوب لتمتثل لإرادتها أو إرادة من ترتقي مثل الكيان الصهيوني في منطقة الشرق الأوسط وعلاء آخرين في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا. أو لا يعني هذا أن كل الإجراءات الأميركية بحق البلدان الأخرى وكل أحكامها في المنظمات الدولية وغيرها لا صادقة لها ولا أساس قانونية أو شرعية دولية لها وإنما هي إجراءات وقوائم مجهزة من أجل الابتزاز وقبض الأمان ونهب الموارد وتنصيب الخونة والعلاء مظلمين عندها وعن مصالحها حينما أمكن ذلك؛ أوليس هذا مبرراً كافياً أن تفقد الثقة بهذا النظام الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة وأن نعمل جاهدين مع كل الآخرين الذين يشاطروننا التقييم لاستبداله بنظام أكثر عدلاً واحتراماً لإرادة الشعوب بدلاً من الارتما في أحضانها كما تفعل الحكومات الرجعية المهزوزة التي تدفع المليات له كي يتمكن من الاستثمار ولو على الأوكسجين ولو لفترة محدودة حتى مهمها طالت؟ المثلد أن المشهد أن العرب الذين هم الأكثر تضرباً على الساحة الدولية من غطرسة الولايات المتحدة واستخدامها القوة والإرهاب لتدمير بلداننا من العراق إلى ليبيا وسورية واليمن ولكن الأعراب هم الذين يرفقونها بكاسير الحياة وباللزام اللازم لاستمرار ظلمها للأمة العربية، وطعرتنا على المستوي الدولي فلنا منهم ربما أن هذا يوفّر لهم سبل البقاء والقوة، ولكنها فترة مؤقتة إلى أن تسلبهم كل مواردهم ومن ثم يواجهم بالحرب نفس الذي واجهه أسلافهم بعد أن غرقت بهم لتبديد ثرواتهم وجربول لا طائل منها ثم ألق بهم في حفر مظلمة.

العالم يستعد لاستقبال عام جديد، نراقب فبرج لهم، وحسرة على واقعنا، الحركات التحريية في أميركا الجنوبية وصعود الدول الإفريقية والانتقال التلقيني والحيضور الروسي على الساحة الدولية وعضور منظمة «آسيان» وإدراكها لكل المتغيرات الدولية وتعاملها الواعي والمبصر لها، في حين يرى الأعراب يستسهلون دفع المليات والارتما في أحضان عدو إسرائيلي هم هدف أساسي من أهدافه، قد لا يدركون اليوم ولكنهم سيدركون بعد قوات الأوان أنهم لم يحظوا أبداً بالندية والاحترام مهما قدموا من تنازلات ومهما ركعوا تحت أقدام العدو ومهما تخلّوا عن إخوانهم ولغتهم وعروبهم، على العكس فإن هذا التخلي سيكون السهم الأشد الذي سيمسهم في الصميم ولا يبقى لهم باقية على الإطلاق.

حسابات العام الجديد لدى كل البشر تتلطف من الراسمال السياسي أو المالي أو البشري أو الفكري أو المجتمعي الذي تمكنوا من تحقيقه، ولا تتلطف من استرضاء دول النهب الاستعمارية والتعويل على ابتساقاتهم ومودتهم المؤقتة والمدروسة كي تحقق أهدافاً محددة لها، ثم يرمون بهم في غابات التاريخ غير أبيهن بوعدو وأنفاق حتى وإن كانت موقفة؛ فهم أسيد الموقف وهم الذين يفرقون ويديرون دقة التاريخ في منطقتنا، ولا لوم عليهم لأنهم يسعون لتحقيق مصالحهم ولكن اللوم كل اللوم على من فرط بمصالحه ومصالح وحقوق إخوانه وأشقائه وشن حروباً عليهم كي يرضى عنه الأعداء والخصوم.

صدق الشاعر العربي حين قال: «من يسهل الهوان عليه... ما لجرح بعيت إيلاء»

لقد تمكن ترامب وكوشنير من جرجرة دول الأعراب إلى اتفاقات تحطّ نهاية من اجترحوها أمين بتغيير وجه وهوية المنطقة، ولكن هذه الأمة مثال بها أحرار ومؤمنون بصيرها سيحملون أعباء إنقاذها من برائن المهزومين والمتوارين وسعيديون إحياء نبضها لتعلم مع قوى عالمية أخرى يفظه ومتحفزة لتغيير وجه الظلم من هذا العالم وإرساء أسس عالم جديد تنعم جميعاً به بمعايير سياسية وإنسانية تليق بكرامة الإنسان وصادقية الدول.

منظمة الصحة أكدت قدرة سلالة «كورونا» الجديدة على التنشيط السريع

أوروبا تغلق حدودها بوجه بريطانيا وكالات

أعلنت دول أوروبية حظر الرحلات الجوية إلى بريطانيا اعتباراً من منتصف ليلة أمس، خشية تفشي سلالة جديدة من «كورونا»، أعلن عنها في بريطانيا. واتخذت بلجيكا قراراً أسس بإغلاق حدودها أمام القطارات والطائرات القادمة من بريطانيا، ونقل تلفزيون «في. آر. تي» عن رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو قوله: إن «الحظر المفروض على الرحلات القادمة من بريطانيا، يشمل خدمات يوروستر عبر نفق القنال، وسيصبح ساري المفعول لمدة ٢٤ ساعة على الأقل من منتصف ليل أمس الأحد». من جهتها، غلقت هولندا الرحلات الجوية بين البلدين، وقالت الحكومة: إنها «حظرت الرحلات الجوية التي تقل ركاباً من المملكة المتحدة اعتباراً من الأحد وستظل القيود سارية حتى الأول من كانون الثاني المقبل». بدورها، أكدت إيطاليا أنها «تخطط لحظر مائل»، وقال وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو: «أولويتنا هي حماية إيطاليا ومواطنينا». من جانبها قالت وسائل إعلام ألمانية: إن المستشارة أنجلا ميركل أيدت اقتراح تعليق الرحلات الجوية مع المملكة المتحدة مؤقتاً، وتعزز أيضاً السعي إلى عزل المملكة المتحدة بالكامل في أوروبا، وفقاً لصحيفة بيلد الألمانية. وكالة الصحافة الفرنسية «أ. ف. ب.» كشفت بدورها أن سلطات البلاد، ستحظر دخول جميع الوافدين من بريطانيا لمدة ٤٨ ساعة اعتباراً من منتصف ليلة ٢١ كانون الأول الجاري، فيما طلبت إسبانيا، في ظل تحركات بعض شركاتها في الاتحاد الأوروبي، المفوضية الأوروبية والجلس الأوروبي باستجابة منسقة لمواجهة الوضع الجديد، كذلك نقلت وكالة «أنا» النمساوية لأبناء عن وزارة الصحة، أن «النمسا تعزز أيضاً حظر الرحلات الجوية مع بريطانيا». ووكالة «إنترفاكس» الروسية أفادت بأن المجلس الأوروبي برئاسة شارل ميشيل، عقد اجتماعاً أمس، لبحث تبغات ظهور سلالة جديدة من فيروس «كورونا» في بريطانيا. من جانبها أكدت منظمة الصحة العالمية «رصد تفشي السلالة الجديدة من فيروس «كورونا»، التي تم اكتشافها في بريطانيا، في ثلاث دول أخرى في النرويج، مؤكدة أن «الدراسات جارية للكشف عن مدى هذه القدرة الجديدة». وحذرت الخبيرة الأميركية المتخصصة بالأمراض الطارئة المعدية التابعة لمنظمة الصحة العالمية، ماريا فين كيرخوف، في حديث مع هيئة البث البريطانية «بي بي سي»، من أن «السلالة الجديدة ذات قدرة متزايدة على التنشيط، مؤكدة أن «الدراسات جارية للكشف عن مدى هذه القدرة». ويأتي الإغلاق الأوروبي المتتابع بوجه بريطانيا بسبب السلالة الجديدة لفيروس «كورونا»، وذلك قبل أيام قليلة من بدء تطبيق اتفاقية «بريكست».

إحالة قضاة إلى مجلس القضاء الأعلى بناء على توصيات لجنة تفتيشية

وزير العدل لـ«الوطن»: لمحاسبة من ارتكب أخطاء جسيمة

محمد منار حميجو

كشف وزير العدل أحمد السيد عن البدء بإحالة بعض القضاة إلى مجلس القضاء الأعلى نتيجة أعمال اللجنة التفتيشية التي شكلتها وزارة العدل الخاصة بمحكمة النقض. وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضح السيد أنه إذا ظهر من خلال التفتيش أن هناك أخطاء مهنية جسيمة، طبعاً سوف تتم محاسبة من ارتكبها بحيث تكون العقوبة متناسبة مع المخالفة المرتكبة، مبيّناً أن المحاسبة ستكون متناسبة بحق القاضي الذي مس هذه الحقوق والمواطنين والحق ضرراً كبيراً بمصالحهم.

وأشار السيد إلى أن التفتيش الذي يحصل حالياً في محكمة النقض هو على قرارات المحكمة التي تصدر في هذه الفترة وليس له علاقة بالماضي، لأن القرارات في تلك الفترة اكتسبت الدرجة القطعية ولا يجوز المساس بها. وبين السيد أن التوجه بأن تكون القرارات التي تنتظر فيها المحكمة حالياً هي المصوب وتضع الأمور في نصابها في حال أخطأت محاكم الدرجة الأولى. مشدداً على أن تأخذ محكمة النقض مشدداً على أن تأخذ محكمة النقض دورها الطبيعي والتاريخي. وفيما يتعلق بإدارة التفتيش القضائي أعلن السيد عن وجود آلية جديدة في هذه الإدارة، وأنها تحتاج إلى عقلية مختلفة، موضحاً أن رئيس التفتيش

نمط جديد للتعاقد وفرص استثمارية سياحية ومشاريع «شعبية» بأسعار مقبولة

وزير السياحة لـ«الوطن»: العام القادم عام للسياحة وملتقى للاستثمار في حلب

فادي بك الشريف

كشف وزير السياحة محمد رامي مرتيني عن خطة الوزارة خلال العام القادم، بالعمل على ٧ برامج أهمها، الاهتمام بالسياحة الشعبية الداخلية وتطوير المناهج والتعليم والتدريب السياحي والفنقي والمناخ الجديدة، مع افتتاح معهد ضاحية قديسيا قريباً جداً، ودراسة محض بداية العام، إضافة إلى المدرسة الفندقية بحلب العام القادم. وفي تصريح لـ«الوطن» أشار مرتيني إلى التحضير لعقد ملتقى الاستثمار

السياحي ٢٠٢١ في محافظة حلب بالتنسيق مع جميع الجهات العامة، موضحاً بأن الملتقى سيكون نوعياً ويشتمل ٣ مجالات من المشاريع والتعاقد على مواقع تملكها الجهات العامة، والمشاريع المملوكة للقطاع الخاص والمعرضة للاستثمار، والسياسي والفنقي والمناخ الجديدة، مع افتتاح معهد ضاحية قديسيا قريباً جداً، ودراسة محض بداية العام، إضافة إلى المدرسة الفندقية بحلب العام القادم. وأكد أن ذلك يتضمن فرصاً استثمارية متنوّسة الأجل ومشروعاً خاصة تضمن تقديم منتج بنوعية جيدة،

التقت الطلاب الأوائل من خريجي البرامج الأكاديمية لهيئة التميز والإبداع

السيدة أسماء الأسد: مسؤولية الطلاب المتميزين كبيرة وعيون السوريين كلها تتجه نحوهم



المعلومات مع بعضها البعض، والأهم هو الذي يفكر بالطريقة الأمثل لوضع وتسخير كل العلوم والمعارف والمهارات التي اكتسبها خلال دراسته في تعوير خبراته ومكاسبه العلمية والتعليمية وخدمة بلده. وأكدت أن مسؤولية الطلاب المتميزين كبيرة وعيون السوريين كلها تتجه نحوهم، وينتظرون منهم أفضل النتائج والأبحاث، مشيرة إلى أن كل الجهات المعنية حرصت على إيجاد الحلول للمعوقات التي يمكن أن تعترض مسار الإبداع والتميز.

في الجامعات الروسية، التي يستكملونها حالياً، عن طريق الإنترنت بسبب وباء «كورونا»، كما حاورتهم حول البرامج الأكاديمية والمشاكل والمعوقات التي كانت تعترضهم خلال دراستهم. واستمعت السيدة أسماء الأسد للمقترحات الطلاب حول تدليل تلك المعوقات وإضافة لتطوراتهم حول تطوير البرامج، وتصوراتهم لمستقبلهم العلمي والعمل.

التقت السيدة أسماء الأسد أمس، الطلاب الأوائل من خريجي البرامج الأكاديمية لهيئة التميز والإبداع، الذين أنهبوا اختصاصاتهم العلمية في جامعتي دمشق وتشرين وفي المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا. وفي جلسة حوار مفتوحة مع الطلاب الفعاليين، وأشارت إدارة هيئة التميز والإبداع، ناقشت السيدة أسماء، حسب الموقع الرسمي لهيئة على «فيديوك»، مع الطلاب الأوائل واقع دراستهم